**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة السادسة والعشرون بعد المائة في موضوع (الحليم) وهي بعنوان :**

**رؤوس أقلام في الرؤى والأحلام :**

**تعريف الرؤى والأحلام : الرؤيا هي ما يراه الإنسان في منامه حسناً.**

**والحلم ما يتحلم به وما يراه في المنام.**

**فالرؤى والأحلام من المترادفات : وعرف ابن القيم -رحمه الله- الرؤى بأنها : أمثال مضروبة يضربها الملك الذي قد وكله الله بالرؤيا ليستدل الرائي بما ضرب له من المثل على نظيره ويعبر منه إلى شبهه.**

**والفرق بين الرؤيا والحلم: أن النبي ﷺ قد قال: الرؤيا الصادقة من الله، والحلم من الشيطان، فالرؤيا التي تضاف إلى الله تعالى لا يقال لها: حلم، والتي تضاف إلى الشيطان لا يقال لها: رؤيا، وهذا فرق عظيم دل عليه**

**كلام الشارع، من أن هذه من الله، وهذه من الشيطان.**

**منزلة الرؤى في الإسلام :**

**أما أهمية الرؤى ومنزلتها في الإسلام، فإنها قد كانت للأنبياء معها مواقف، ومن ذلك موقف الخليل إبراهيم لما عزم على ذبح ابنه من أجل رؤيا رآها: {فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ۝ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ۝ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ۝**

 **قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ }[الصافات:102- 105].**

**وكذلك الرؤيا شغلت جزءاً كبيراً من قصة يوسف وما فيها من رؤيا الملك، وكيف عبرها يوسف ، وكذلك رؤيا صاحبي السجن.**

**وفي سورة الأنفال كانت رؤيا النبي ﷺ في غزوة بدر، حينما رأى**

**الكافرين قلة ليشجع الله المؤمنين على قتالهم.**

**وفي سورة الفتح كذلك نجد رؤياه ﷺ في دخوله مكة مع أصحابه معتمرين، وتتحقق تلك الرؤيا في عام الفتح: {لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاء اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ }[الفتح:27].وقد امتن الله تعالى على نبيه يوسف بأنه يعلمه تأويل الرؤى:{وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ }**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**